مقالات رأي

الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب ،، ألم يأن لوزير الشؤون الدينية التراجع من قرارات الجمعة المعطلة لمؤسسات الدولة ..؟

د.احمد التجاني محمد • 30-07-2025 • 8 دقائق قراءة

" ألم يحن " الوقت " للسيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف الأستاذ بشير هارون أن يصحح قراراته الخاطئة الذي اصدره يوم "الجمعة ' ذات العطلة الرسمية ؟ " ألم يأت الأوان " لاطاق مؤسسات الدولة التي اصبحت مكبلة بهذه القرارات ؟، ألم تستفيه قلبه للعدول عن الخطأ والعودة للجادة والصواب ،؟ وهل ماتت عنده " النفس اللوامة ' التي تنبه المؤمن حتي لا يقع علي قلب ران تسود جوانح قلبه !؟

وزير الشؤون الدينية المنتسب لاهل القرآن الكريم ، كنا نحسبه من أكثر الناس "خشوعا لله " من غيره ، وان يظهر عدالة الله في الحكم ، عند إتخاذ هذه القرارات التي لم تعطل مؤسسات الدولة وحدها ، بل عطلت شعائر الله ؟؟ وفتح الباب واسعا ، لأصحاب ذرائع " الفتنة " بالدخول للوزارة ، والتأثير علي قرارات الوزير ، وسوء الظن بقيادات الوزارة

ومن المؤسف أن وزارة الشؤون الدينية طيلة السنوات الماضية لم تحظي بوزير " ملهم" ينهض بالوزارة ومؤساتها الرسالية ، وهي بالطبع لم تختصر علي المجلس الأعلي للحج والعمرة فقط !! ، بل هناك مؤسسات "مقرشة ومركونة '، ولم يأتي وزير ينفض عنها " الغبار " ويعيد لها الحياة لكي تنهض ، وبين عشية وضحاها ، أصبحنا امام 'بئر معطلة وقصر مشيد " أين المجلس الأعلى للدعوة و الإرشاد الحاضر الغائب ؟ أليست الدعوة والإرشاد من الاركان الأصيلة للوزارة ؟ اليس العمل الدعوي من أهم واجبات الوزارة لكنها تعطلت نتيجة لانشغال الوزراء وتكالبهم علي الحج والعمرة ، وغض الطرف عن هذا الشق ! ، وأين مجمع الفقه الإسلامي الذي نسب للوزارة بعد كان ان يتبع مباشرة لرئاسة الجمهورية ، اليوم تشكو الي الله من سوء حاله ! وأين هيئة الأوقاف التي أصبحت ساكنة ولا صوت لها رغم ثقل الوقف ! واين المجلس القومي للذكر والذاكرين الذي خلا من أهل الذكر والذاكرين وتفرق القوم بين مجمع ومجلس صوفي !

وأين اصل الوزارة زاتها ؟ الم تكن غائبة ، والوزير " بشير هارون " لم يتمكن من إستلام مهامه الا بعد أسبوع كامل من أداء القسم حيث كان يوم الخميس ولم يأتي الوزير للاستلام ومباشرة المهام الا في الخميس القادم !!

رغم أن رئاسة الوزارة كانت تضم إدرات فاعلة ، وقوية من التخطيط والحوار ، والتواصل والكنائس ، والإعلام والمراسم ورعاية المسابقات ، مهرجانات القرآن الكريم ، للأسف كل هذه الأجسام اعيتها التخبط ، ودب في أهلها اليأس والإحباط نسبة لعدم الإستقرار الوزاري ، وغياب الرؤية الاستراتيجية !!

بتاريخ الحادي والعشرين من أبريل 2025م وعقب إعفاء وزير الشؤون الدينية الدكتور عمر بخيت كتبت مقالا بعنوان : " لانجاح المهام بوازة الشؤون الدينية والأوقاف يشترط الخبرة والمعرفة بملف الدعوة والحج كأساس للتكليف "

" ساعيد لحضراتكم المقال فإلي النص "

من خلال تتبع الأثر حول ملفات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف التي إمدت لأكثر من خمسة عشر عاما ، توصلت مؤخرا لنتيجة واحدة أعتقد أنها تشكل مفتاحا جوهريا لحل مشكلة الوزار ة الشائكة ، وتضع خارطة طريق لنهضتها الي الامام

*اولي هذه النتائج أن شاغل وظيفة وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يجب أن يكون من أهل " الخبرة ' في العمل الإداري والتنفيذي اولا !! ومن أهل الوزارة او الملمين المحيطين بملفاتها، لبناء ربط اداري بين

كافة إدارات الوزارة ، وبات من المألوف كل الوزراء المتعاقبين يكرسون جهودهم مع " الحج والعمرة "، ويصرفون وجوههم عن الإدارات الأخرى !، التي لا تقل أهمية عن الحج والعمرة مثل مجمع الفقه الإسلامي المجلس الأعلي للدعوة و الإرشاد ، وهيئة الاوقاف الإسلامية ، المجلس القومي للذكر والذاكرين ،جمعية القرآن الكريم لدرجة اننا أصبحنا نشك في تبعية هذه المؤسسات لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف نتيجة للإهمال المتعمد والمستمر !*

وفي حالة عدم وجود شخص يقوم بهذا الرابط فلتذهب مؤسسة الحج والعمرة مفوضية مستقلة بذاتها تتبع للمجلس السيادي ، حتي لا تتحمل أعباء واخفاقات الوزراء ويتفرغ شاغل وزارة الشؤون الدينية لرسالته الدعوية مع باقي المؤسسات بعد قطع "شعرة معاوية"

شاغل مهام وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، يجب أن تكون هذه المرة قرارا متأنيا ومدروسا من كل الجوانب الفنية ، وبعيدا عن العواطف والجهوية والقبلية ، والمحاصات الاثنية والحزبية ، الا لمن اتصف بالخبرة في العمل الإداري والتنفيذي واجاد فن الخطابة والبيان ، وعرف مهام الوزير وبرتكول التعامل مع نظرائه في الدول الصديقة والشقيقة وكيف تتم عملية الشراء والتعاقد وابرام العقود مع الشركاء والجهات التي تتعامل مع الوزارة

علاوة لذالك المعرفة بالقانون واختصاصات الهيئات ، والمجالس والمؤسسات التابعة للوزارة ، والضوابط والاشتراطات التي جاءات في مصفوفة وزارة الحج السعودية وصادقت عليها حكومة جمهورية السودان

ساكتفي بهذه ا لنقاط التي وردت بالمقالة تفاديا للاطالة ولكننا قطعا سنعود، وللحديث بقية ،" اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين " !!

□□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الأربعاء/.30/ يوليو/2025م

الموافق/5/ صفر/1447ه

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

https://almuhit-adn-news.com/news/2294/الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،-ألم-يأن-لوزير-الشؤون-الدينية-التراجع-من-

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة